

## الافصاح الاختياري عن خدمات التامين وأثره على اداء الشركات

دراسة تطبيقية في عينة من شركات التامين العراقية

### Disclosure of insurance services and its impact On the performance of companies

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية/ جامعة بغداد

م.م. زينب صادق إبراهيم العامري

كلية الادارة والاقتصاد/جامعة المثنى

م.د. محمد سمير دهيرب الربيعي

#### المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على طبيعة الافصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية واثره في الاداء المالي لشركات التامين العراقية وذلك من خلال معرفة العلاقة بين زيادة الافصاح عن الخدمات المالية ومؤشرات الاداء المالي لشركات التامين ، بالإضافة الى معرفة اهمية الافصاح عن خدمات التامين في تطوير اداء شركات التامين العراقية. ولغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق البحث على عينة من شركات التامين العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والمتمثلة ب(شركة الامين للتامين ، الاهلية للتامين ، دار السلام للتامين ، الخليج للتامين ، الحمراء للتامين) ، وبالاعتماد على قوائمها المنشورة للسنوات المالية (٢٠١٤-٢٠١٥) اذ تم اجراء عملية مسح للمعلومات التأمينية التي يتم الافصاح عنها في القوائم المالية لتلك الشركات والتي من خلالها تم التوصيل الى اهداف البحث . واهم ما توصل اليه البحث يتمثل بان قيام شركات التامين بالافصاح عن الخدمات التأمينية التي تقدمها الى الزبائن يؤثر على الاداء المالي لها بشكل يؤدي الى تحقيقها للنمو المستقبلي ، بالإضافة الى اهمية قطاع التامين في توفير الخدمات الى الزبائن في المجتمع. واهم توصيات البحث تتمثل بضرورة قيام شركات التامين العراقية بتقديم المزيد من المعلومات حول الخدمات التأمينية المقدمة الى الزبائن من خلال القوائم والتقارير المالية الختامية ، كما اوصى بضرورة الاستعانة بمؤشرات التحليل المالي لمعرفة اثر عملية الافصاح الاختياري على الاداء بشكل مباشر .

#### Abstract

The objective of the research is to identify the nature of voluntary disclosure of insurance services and its impact on the financial performance of Iraqi insurance companies by knowing the relationship between increasing disclosure of financial services and financial performance indicators of insurance companies. In order to achieve this objective, the research was applied to a sample of the Iraqi insurance companies listed in the Iraqi Stock Exchange (Al Amin Insurance Company, Al Ahlia Insurance, Dar Al Salam Insurance, Gulf Insurance, Al Hamra Insurance) and based on their published financial statements (2014-2015) ) And by analyzing the sample lists were connected to the research objectives. The main conclusion of the study is that insurance companies' disclosure of insurance services to customers affects their financial performance in a manner that leads to their future growth. The most important recommended by the research is the need for Iraqi insurance companies to provide more information about the insurance services provided to customers through the lists and financial reports final, and recommended the use of indicators of financial analysis to know the impact of the process of optional disclosure on the performance directly.

#### المقدمة

نتيجة لتقدم الشركات وزيادة مظاهر المنافسة بينها بشكل كبير نحو الحصول على الموارد واستثمارها بشكل فعال يضمن بقائها في الاسواق ، ونتيجة للتطورات الكبيرة التي حدثت بالعالم والتي انعكست على حياة الافراد في تصرفاتهم الشخصية

والاجتماعية الامر الذي عقد من الحياة العامة لهم ، بالوقت الذي يشهد به العالم صراعا بين الدول للحصول على الموارد الاقتصادية والسيطرة عليها وزيادة حدة المخاطرة على حياة الافراد وعدم شعورهم بالطمأنينة ، ظهرت شركات التأمين كإحدى الوسائل التي يلجئ اليها الافراد للتأمين على حياتهم وممتلكاتهم ضد الاخطار الناجمة من الحوادث الطبيعية والحروب والازمات الاقتصادية. ونتيجة لتلك الاسباب ازداد اقبال الناس على الحصول على الخدمات التأمينية مما ادى الى ظهور المنافسة الشديدة بين تلك الشركات مما دفعها الى الاستعانة بالممارسات الادارية والمحاسبية لتحقيق الارباح والعوائد بالشكل الذي يحقق لها النمو البقاء المستقبلي في الاسواق المالية . ومن خلال ذلك ظهرت اهمية هذا البحث من خلال تقديم دراسة تطبيقية حول مدى اهمية الافصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية في شركات التأمين ومدى دورها في التأثير على الاداء المالي لتلك الشركات ، اذ قدم البحث دراسة تفصيلية من الناحية النظرية والعملية حول الدور والاثار الذي يلعبه الافصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية في شركات التأمين من خلال استخدام المراجع النظرية للجانب النظري وانموذج ترميز الخدمات التأمينية في الجانب العملي . اذ قسم البحث الى اربعة مباحث تضمن الاول منه منهجية البحث ، اما الثاني فقدم عرضا مختصرا لاهم الدراسات السابقة الى تناولت موضوع الافصاح الاختياري ، اما المبحث الثالث فقد وضع الاطار النظري لمتغيرات البحث المتمثلة بالافصاح الاختياري والخدمات التأمينية والاداء المالي في الشركات ، وفي المبحث الرابع وضع الجانب العملي والاسلوب الذي تم استخدامه لاختبار فرضية البحث ومن خلال هذا المبحث تم اثبات فرضية البحث ولخصت الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

### المبحث الاول: منهجية البحث

#### مشكلة البحث:

تنتهج اغلب الشركات العراقية سيما شركات التأمين الافصاح عن العناصر المحاسبية والتي لا تظهر مقدار تقديمها للخدمات التأمينية في القوائم المالية ، اذ ترجع عملية الافصاح عن تلك البنود الى اختيار الشركة في مدى تحقيقه لمصحتها ، لذلك فان عملية الافصاح عن الخدمات التأمينية غالبا من تكون معدومة لأغلب شركات التأمين العراقية ، وتتمثل مشكلة البحث بالأسئلة الآتية

- ١- هل يؤدي الافصاح الاختياري الى تقديم المعلومات الكافية حول الخدمات التأمينية المقدمة من قبل شركات التأمين العراقية؟
- ٢- هل يؤدي الافصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية الى زيادة اداء شركات التأمين ؟

#### اهمية البحث

تبرز اهمية البحث في المجالات الآتية :-

- ١- يساعد البحث زيادة قدرة شركات التأمين العراقية على تطوير ادائها من خلال توفير افضل الخدمات التأمينية للزبائن .
- ٢- يساعد البحث ادارة شركات التأمين على توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المهمة من قبل المستثمرين وطالبي خدمات التأمين .
- ٣- يساعد ذلك زيادة وتقوية العلاقة بين الزبائن وادارة شركات التأمين العراقية من خلال مدى استجابة ومصداقية الشركة بما تقدمه من خدمات تأمينية .

#### اهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق الآتي:-

- ١- تقديم اطار نظري حول مفهوم واهمية الافصاح الاختياري في الشركات العراقية .

- ٢- معرفة الكيفية التي من خلالها يتم الافصاح عن البنود المحاسبية ذات الطبيعة لاختياري سيما خدمات التامين .
- ٣- معرفة الدور الذي يلعبه الافصاح الاختياري عن خدمات التامين في زيادة فعالية الشركة في تقديم خدمات التامين والذي ينعكس على كفاءة ادائها .

### فرضية البحث

تتمثل فرضية البحث بالفرضية الرئيسة الآتية :-

(يؤدي الافصاح الاختياري عن خدمات التامين الى زيادة الاداء المالي في شركات التامين العراقية)

### مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث من كافة شركات التامين العراقية العاملة في العراق والتي تقوم بنشر قوائمها المالية في سوق العراق للأوراق المالية وفقا الى معايير المحاسبية الدولية والعراقية ، اما عينة البحث فتمثل بعينة من شركات التامين العراقية المتمثلة ب(شركة الامين للتامين ، الاهلية للتامين ، دار السلام للتامين ، الخليج للتامين ، الحمراء للتامين) ، اذ تم معرفة انواع الخدمات التأمينية المقدمة من قبل تلك الشركات للزبائن والكيفية والتي سيتم الافصاح عنها بالاضافة الى ربط ترميز الافصاح الاختياري مع الاداء المالي للشركات بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) والذي ساعد في اثبات الفرضية..

### حدود البحث

تتمثل حدود البحث بالآتي :-

- ١- الحدود المكانية : والتي تتمثل بشركات التامين العراقية التي تعرض قوائمها في سوق العراق للأوراق المالية وهي (شركة الامين للتامين ، الاهلية للتامين ، دار السلام للتامين ، الخليج للتامين ، الحمراء للتامين).
- ٢- الحدود الزمانية : وتتمثل بالتقارير المالية المنشورة لعينة البحث في السنوات المالية (٢٠١٥-٢٠١٤).
- ٣- الحدود البحثية : والتي تتمثل بمتغيرات البحث ، الافصاح الاختياري ، الخدمات التأمينية ، الاداء المالي .

### منهج واسلوب البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث استعان الباحث بالمنهج الاستقرائي في الجانب النظري وبالمنهج التطبيقي في الجانب العملي وذلك من خلال تصنيف الخدمات التأمينية وترميزها وفق أنموذج الافصاح الاختياري ، بالاضافة الى قياس الاداء المالي للشركات عينة البحث وربط المتغيرين معا من خلال الاسلوب الاحصائي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) الاصدار (٢٢).

### المبحث الثاني

#### دراسات سابقة

اولا : دراسة (Heitzman.٢٠١٠) " التأثير المشترك لعنات الاهمية النسبية ومحفزات الافصاح الاختياري في قرارات المنشأة الافصاحية "

هدفت الدراسة الى توضيح دور الاهمية النسبية في صنع قرارات المنشأة الافصاحية ، بغض النظر عن نيات الافصاح الاختياري، وبشكل خاص في حالة كانت الادارة مجبورة ام مضطرة للإفصاح عن معلومات مهمة لأهميتها، وقد شملت عينة الدراسة (١٤٧٨) شركة تحقق الافصاح ب(١١٨٤) منها وقد تم استخدام نماذج الانحدار في تحليل البيانات ، وتم التوصل الى ان تأثير المحفزات على تقديم الشركات للإفصاح الاختياري كالعائد على الارباح ومسالة المديونية المستقبلية .

**ثانيا : دراسة ( Adelopo, ٢٠١١ ) " ممارسات الافصاح الاختياري في الشركات المدرجة في نيجيريا "**

هدفت الدراسة الى اختبار تطبيقات الافصاح الاختياري في الشركات المدرجة في السوق المالي في نيجيريا ، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من الشركات المدرجة في سوق نيجيريا للاوراق المالية متكونة من (٥٢) شركة في عام (٢٠٠٧) . والتي تم من خلالها التوصل الى وجود علاقة ايجابية بين الافصاح الاختياري وحجم الشركة ، مقاسا باللوغارتم الطبيعي لأجمالي اصولها ، كما انها توجد علاقة جوهرية بين اداء الشركة السوقي والافصاح الاختياري وذلك من خلال اعتبار الاداء السوقي والارباح الموزعة احدى المؤشرات المهمة في التأثير بالافصاح الاختياري .

**ثالثا : دراسة ( الشلاحي ، ٢٠١٢ ) " تحديد طبيعة الافصاح الاختياري عن الموارد البشرية في التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة العامة في دولة الكويت "**

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الافصاح الاختياري عن العناصر المتعلقة بالموارد البشرية في الشركات الصناعية المساهمة في دولة الكويت . ومن اجل تحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة البحث من (٢٠) شركة من بين الشركات التي تتداول اسهمها في سوق الكويت للاوراق المالية ، ولغرض تحليل اسئلة الدراسة تم تحليل الشركات عينة الدراسة وتم التوصل من خلال نتائج التحليل عدم قيام الشركات المساهمة في دولة الكويت بالافصاح عن العناصر المتعلقة بالموارد البشرية بالاضافة الى عدم وجود اختلاف بين الشركات الصناعية الكويتية في تطبيق عناصر الافصاح الاختياري المتعلق بالموارد البشرية يعزى لمتغير الربحية .

**رابعا : دراسة ( ابو شلوع ، ٢٠١٣ ) " محددات الافصاح المحاسبي الاختياري في الشركات المساهمة : دراسة نظرية وميدانية في بيئة الاعمال المصرية "**

هدفت الدراسة الى تحليل توجهات الافصاح الاختياري في الشركات المساهمة في سوق مصر للاوراق المالية ، وذلك عن طريق تحديد مجموع اصحاب المصالح الذين تقدم لهم الشركات المساهمة المعلومات الاضافية في التقارير السنوية . ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل اسلوب محتوى البيانات المالية في التقارير الختامية لعينة الدراسة المتكونة من (٢٠) في بورصة مصر للسنة المالية (٢٠٠٨) وللوقوف على مستوى الافصاح الاختياري الوارد بتلك التقارير تم اجراء تحليل لمتغيرات الدراسة والتي من خلالها تم التوصل الى ان اكثر المتغيرات تأثيرا على مستوى الافصاح الاختياري في التقارير المالية هو مستوى تعقد اعمال الشركة ومدى اهتمامها برأس المال الفكري وحصولها افضل اجازة بالافصاح .

**خامسا : دراسة ( حمادة ودحدوح ، ٢٠١٥ ) " نموذج مقترح لقياس الافصاح الاختياري وتطبيقه في بيئة الاعمال السورية "**

هدفت الدراسة الى صياغة نموذج متكامل للإفصاح الاختياري في بيئة الاعمال السورية ، ومن ثم اختبار مدى تطبيق النموذج المقترح في التقارير المالية للشركات السورية المعروضة في سوق دمشق للأوراق المالية لعام (٢٠١٢) . وتم تطبيق الدراسة على عينة متكونة من (٢٢) شركة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية اذ تم احصاء المعلومات التي تم الافصاح عنها من قبل الشركات وتم تطبيق النموذج المقترح عليها . واهم ما توصلت اليه الدراسة يتمثل بصلاحية النموذج المقترح لقياس الافصاح الاختياري كما ن الشركات المساهمة لم تفصح عن المعلومات في القوائم المالية بل كانت نسبتهم منخفضة جدا . واهم ما اوصت به الدراسة يتمثل بضرورة التوسع بمستويات الافصاح الاختياري لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك لأنه يعود بفائدة كبيرة على اغلب الشركات .

## المبحث الثالث : الجانب النظري

### تعريف الافصاح الاختياري

يتمثل الافصاح الاختياري في اضافة معلومات وبيانات بواسطة الشركات لأعلام متخذي القرارات بالمعلومات المالية الادارية التي تلبى مصلحة المستخدمين المتنوعين ، اي انه يمثل الخيارات الحرة من قبل ادارة الشركة في اظهار ما يحتاجه المستخدمون المتنوعون من المعلومات المالية لاتخاذ القرارات المختلفة (مارق ، ٢٠٠٩: ١٢).

ان تقديم المعلومات المالية وغير المالية للمستخدمين المتنوعين الذي يتم بصورة اختيارية من قبل الشركة يكون بمثابة المبادرة التي تقوم بها الشركة لمساعدة المستخدمين ومتخذي القرارات لذا فيمكن تحديد اغراض الافصاح الاختياري بالاتي (حمادة ودحود، ٢٠١٥: ١٠):-

- ١- تقديم معلومات مالية عن الشركة بصورة اكثر من المعلومات المقدمة وفق المتطلبات القانونية والمعايير الدولية.
- ٢- تقديم معلومات للمستخدمين المتنوعين سيما متخذي القرارات .

### اهمية الافصاح الاختياري

تتمثل اهمية الافصاح الاختياري من خلال الفائدة التي يقدمها للمستثمرين والمقرضين والى المستخدمين المتنوعين بصورة عامة سيما المؤسسات التي تعمل ضمن الدولة والاقتصاد القومي ، وتتمثل تلك الاهمية بالاتي(الخيال ، ٢٠٠٦: ٤٣)(السيد ، ٢٠٠٥: ١٠):

- ١- يشكل الافصاح الاختياري اهمية كبيرة للأسواق المالية ، لان من خلال تقديم المعلومات المالية وغير المالية من قبل الشركة يساعد على زيادة تفاعل أنشطة الشركة ومساعدة الاشخاص القائمين عليها والذي يخلق افكار لدى الاطراف المتعامل معها مما يساعد بتقليل الفجوة بين الشركة والمتعاملين.
- ٢- يقدم الافصاح الاختياري الحل لمشكلة عدم قدرة تحديد احتياجات المستخدمين المتنوعين من البيانات المالية.
- ٣- يساعد من الحد من محاولات الافادة غير المشروعة من المعلومات الداخلية للشركة وتقليل التعامل في مثل تلك الحالات في الحصول على المعلومات الداخلية ، ويعتمد بدوره على كفاءة التنظيم المحاسبي وتقسيم العمل بين موظفي الهيكل التنظيمي المالي .
- ٤- يؤدي الافصاح الاختياري الى تخفيض تكلفة رأس المال الذي ترغب الشركة في الحصول عليه من خلال توفير معلومات كافية ودقيقة للجهات المستثمرة ، بالاضافة الى تقليل تفاوت المعلومات المالية .
- ٥- يساعد الافصاح الاختياري على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المتعاملين في الاسواق المالية ، الامر الذي يساعد على تنشيط السوق وتأدية دوره بفاعليه.
- ٦- يساعد الشركات المصدرة للأوراق المالية من خلال زيادة الطلب عليها وارتفاع القيمة السوقية للسهم الذي تصدره.
- ٧- يساعد الاطراف الحاملة للسهم على الوصول الى التنبؤات عالية الدقة حول امكانية تحقيق الشركة للأرباح .

### اهداف الافصاح الاختياري

يهدف الافصاح الاختياري بشكل اساس الى تقديم المعلومات المالية الاضافة الى المستخدمين المتنوعين من اجل مساعدتهم في اتخاذ القرارات اكثر دقة وموضوعية ، وبالإضافة الى ذلك فان توصية (١٠٥) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية قد حددت اهداف الافصاح الاختياري بالاتي (FASB, ١٩٩٦):-

- ١- وصف المفردات التي لم يعترف بها في القوائم والتقارير المالية واقتراح مقياس مناسب لها .

- ٢- توفير المساعد للأطراف الخارجية لتقليل حدة المخاطرة الناتجة من عدم تأكيد التوقعات.
- ٣- توفير المعلومات المهمة حول التقارير المرحلية بالاضافة الى الحالات المحاسبية الاخرى التي تتطلب دراسات عامة. بالاضافة الى تلك الاهداف هنالك اهداف اخرى تتمثل بالاتي (Mary & Murphy, ١٩٩٤:١٦):-
- ١- يوفر الافصاح الاختياري المساعدة لمستخدمي القوائم المالية على المقارنة بين ارقام شركة معينة وشركات مماثلة لها بنفس النشاط عبر سنوات مختلفة .
- ٢- يوفر الافصاح الاختياري بيانات مالية حول التدفقات النقدية المستقبلية الداخلة والخارجة ، كما انه يوفر معلومات عن التنبؤ بتلك التدفقات.
- ٣- مساعدة المستثمرين على تقييم العائد على الاستثمار في الشركة والتنبؤ به مستقبلا .

### اثر الافصاح الاختياري

ان الافصاح الاختياري ينحصر بين الافصاح الكامل للشركة وبين الافصاح الكافي والموضوعي وفقا الى المتطلبات القانونية والدولية ، لذا فان الافصاح عن اغلب المعلومات للشركة للأطراف الخارجية ترجع بالفائدة على حملة الاسهم الا انها قد تصيب الشركة بأضرار وتكاليف اعباء الافصاح ، ويمكن تحديد تلك الاثار المترتبة على الافصاح الاختياري بالاتي (Sweency, ١٩٩٤:٤٤) (عبد الكريم ، ٢٠٠٣:٦٥) :

- ١- اثر الافصاح الاختياري على تخفيض تكلفة رأس المال : يتفق اغلب الباحثين على ان الشركة التي تقوم بتقديم المزيد من المعلومات المالية والادارية حول انشطتها تتسم بانخفاض كلفة رأس مالها والذي يساعد الدائنين والمستثمرين على تقدير مخاطر الاستثمار .
- ٢- اثر الافصاح الاختياري على اعداد المعلومات ونشرها : تتمثل اعباء الافصاح الاختياري بتكاليف تجميع المعلومات وتنظيمها وتشغيلها ونشرها ، وان تلك التكاليف تؤثر على التدفقات النقدية للشركة وعلى حقوق الملاك ، الا انها تساعد في الامد الطويل على زيادة قيمة الشركة في الاسواق من خلال التأثير على قرارات الاستثمار.
- ٣- اثار المسائلة القانونية : ترتبط التكاليف التي تقوم الشركة بأنفاقها على تقديم المزيد من المعلومات بعلاقة عكسية على مستوى الافصاح ، فكلما زاد الافصاح قلت التكاليف المبذولة من قبل المستخدمين في الحصول على المعلومات فتلك المعلومات قد تؤدي الى اتخاذ قرارات خاطئة من قبل المستخدمين نتيجة اعتمادهم على معلومات مجانية .
- ٤- اثر الافصاح الاختياري على المساوئ التنافسية : يؤدي الافصاح الاختياري الى الحاق اضرار تنافسية في الشركة من خلال توفير معلومات تمكن الشركات المنافسة من معرفة الهيكل التنظيمي والسياسات الادارية والبيعية لها .

### قياس الافصاح الاختياري

هنالك اتفاق بين الباحثين بان لا يوجد نموذج دقيقا للقياس عن المعلومات الاضافية التي تقدمها الشركات ، الا ان اغلب الدراسات ذكرت مجموعة من الطرائق المقترحة والتي يتم من خلالها عرض مجموعة من المعلومات الاساسية للشركة والتي تتسم بالطبيعة الاختيارية بالافصاح ، وتقسيم تلك المعلومات الى مجاميع معينة منها الاداري والاجتماعي والبيئي والمعرفي التي يتم اعتبارها معيارا للإفصاح الاختياري، ويتم وضع كل تلك المعلومات مقابل كل شركة مقترحة في عينة البحث كما انه يتم اعطاء رقم (١) للبند الموجود في الشركة ورقم (٠) للبند الغير موجود فيها ، وبعدها يتم جمع الارقام في نهاية الجدول الذي يعرض بنود الافصاح الاختياري ويتم استخراج نسبة من مجموع تلك البنود لكل شركة والتي تمثل نسبة ما تقوم به الشركة

من الافصاح عن المعلومات الاضافية والاختيارية (رشا، ٢٠١٤:٢٥). وسيتم عرض المعلومات المالية التي تتمثل بانها معلومات اختيارية بالإفصاح بالاضافة الى استخراج نسبة الافصاح من عينة البحث في المبحث الثالث بالجانب العملي .

### تعريف الاداء المالي للشركات

يعرف الاداء المالي بانه اداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة من الزمن والذي يعكس اداء الشركة وفعاليتها في الاسواق المالية ، كما يعرف بانه قدرة الشركة على الاستغلال الامثل للموارد المتاحة في التوظيف والاستخدام الامثل لها في الامد القصير والمتوسط من تحقيق الثروة (سامي والقريشي، ٢٠٠٦:٤٠).

ويمكن تعريف الاداء المالي بانه تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودات وتقليل التكاليف بصفة مستمرة في الاجل الطويل والذي يمكن تحقيق الثروة من خلاله (الخطيب، ٢٠١٠:٤٥).

### اهمية الاداء المالي

تكمن اهمية الاداء المالي بالنقاط الاتية(الزهراء، ٢٠١١:٩) :-

- ١- متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعتها .
- ٢- معرفة الظروف الاقتصادية المحيطة بالشركة .
- ٣- المساعدة في اجراء عمليات التحليل والمقارنة بين البيانات الخاصة بالشركة .
- ٤- المساعدة في فهم البيانات المالية .

### مؤشرات الاداء المالي

تتمثل مؤشرات الاداء المالي بالاتي (جليلة، ٢٠٠٩:٩٣):-

- ١- رأس المال العامل : يعرف رأس المال العامل بانه فائض الاموال الدائمة للموجودات الثابتة ، بمعنى الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة ، ويعبر عنه بجزء الاموال المتميز بدرجة استحقاقية ضعيفة والذي يستخدم لتمويل عناصر الاصول التي تمتاز بدرجة عالية من السيولة .
- ٢- الاحتياج في راس المال العامل : يمكن تعريفه بانه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة بصورة مباشرة بدروة الاستغلال التي لم تغطي الموارد الدورية .
- ٣- الخزينة : يقصد بها مجموعة الاموال التي بحوزة الشركة لدورة استغلال واحدة وتشمل القيم الجاهزة التي يمكن التصرف بها .

### طرائق قياس الاداء المالي

تعددت طرائق قياس الاداء المالي اذ يمكن قياسه عن طريق النسب المالية او عن طريق التحليل العمودي والافقي لعناصر القوائم المالية او عن طريق مصادر واستخدامات الاموال الا ان الطريقة الاكثر شيوعا هي عن طريق النسب المالية ، وبالنظر الى وجود عدد كبير من النسب المالية فان الباحث سوف يقتصر على ستة نسب يتم من خلالها قياس الاداء المالي في الشركات والتي تتمثل بالاتي (مبروكة وخديجة، ٢٠١٣:٢٢) (كانش، ٢٠١٤:١٠) (عشي، ٢٠٠٢:٥٥):-

- ١- نسبة التداول : يقصد بها قدرة الشركة على مواجه المطلوبات المتداولة او مدى قدرة الاصول المتداولة على تغطية الخصوم المتداولة ويمكن قياسها وفق القانون الاتي :

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{مجموع الاصول المتداولة}}{\text{مجموع الخصوم المتداولة}}$$

٢- نسبة الربحية: يقصد بها العائد المتوقع الحصول عليه من عملية الاستثمار في شركة معينة والذي يتحقق من مبيعات الشركة المستثمر بها ويمكن قياس نسبة الربحية من خلال نسبة هامش الربح من المبيعات وفق القانون الاتي :-

$$\text{هامش الربح الاجمالي} = \frac{\text{الربح الاجمالي}}{\text{المبيعات}}$$

٣- معدل العائد على الاستثمار : يقصد بها مجموع الارباح المتحقق من عملية استثمار الاصول بصورة امثل والتي تحسب وفق الى القانون الاتي :-

$$\text{معدل العائد على الاستثمار} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{مجموع الاصول}}$$

٤- العائد على حقوق الملكية : يقصد بها مقدار العوائد التي يحصل عليها الملاك من الارباح المتحققة ويتم قياسها وفق القانون الاتي :-

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حقوق الملكية}}$$

٥- معدل دوران السهم : يقاس من خلال تقسيم عدد الاسهم المتداولة خلال الفترة على عدد الاسهم المكتتب بها خلال الفترة نفسها ووفقا الى القانون الاتي :-

$$\text{معدل دوران السهم} = \frac{\text{عدد الاسهم المتداولة خلال الفترة}}{\text{عدد الاسهم المكتتب بها}}$$

٦- القيمة السوقية للسهم : يقصد بها سعر السهم بالأسواق جراء عملية العرض والطلب عليه في اسواق المال ، اذ ان زيادة الارباح الموزعة على حاملي السهم يؤدي الى زيادة الطلب عليها من قبل المستثمرين ويمكن قياس القيمة السوقية للسهم وفق

$$\text{القيمة السوقية للسهم} = \frac{\text{الارباح المتحققة}}{\text{عدد الاسهم}}$$

الاتي :-

#### المبحث الرابع : الجانب العلمي

##### نبذة تعريفية:

لغرض تحقيق اهداف البحث واختبار الفرضية تم اختيار عينة البحث من شركات التامين العراقية المدرجة قوائمها في سوق العراق للأوراق المالية ، وذلك من اجل معرفة مستوى الافصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية في تلك الشركات بالاضافة الى معرفة اي شركة تمتاز بالإفصاح اكثر من غيرها من تلك المعلومات ومدى تأثير ذلك على الاداء المالي لها ، وسيتم تطبيق أنموذج مقترح يتم من خلاله ترميز خدمات التامين واستخراج نسبة من مجموع الخدمات التي ينبغي للشركات الافصاح عنها لكي يمكن القول بانها شركة تمارس الافصاح الكامل عن الخدمات التأمينية والتي يتم توضيحها لاحقا ، ولغرض تطبيق انموذج القياس على عينة البحث يتوجب التعرف على خصائصها والتي تتمثل بالاتي :-

#### ١- شركة الامين للتأمين

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن قطاع التامين تأسست في عام (٢٠٠٠) برأس مال اسمي قدرة (١٥٠) مليون دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (٢٠٠٤) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (١٥٠) مليون

دينار ، وتبلغ نسبة القطاع العام بالشركة (100%) ، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

#### ٢- شركة الاهلية للتامين

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن قطاع التامين تأسست في عام (٢٠٠٠) برأس مال اسمي قدرة (٥٠٠) مليون دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (٢٠٠٤) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (٥٠٠) مليون دينار ، وتبلغ نسبة القطاع العام بالشركة (100%) ، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

#### ٣- شركة الحمراء للتامين

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن قطاع التامين تأسست في عام (٢٠٠١) برأس مال اسمي قدرة (٣٠٠) مليون دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (٢٠٠٦) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (٣٠٠) مليون دينار ، وتبلغ نسبة القطاع العام بالشركة (100%) ، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

#### ٤- شركة الخليج للتامين

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن قطاع التامين تأسست في عام (٢٠٠٤) برأس مال اسمي قدرة (١) مليار دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (٢٠٠٨) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (١) مليار دينار ، وتبلغ نسبة القطاع العام بالشركة (100%) ، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

#### ٥- شركة دار السلام للتامين

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن قطاع التامين تأسست في عام (٢٠٠٠) برأس مال اسمي قدرة (٣٠٠) مليون دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (٢٠٠٤) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (٦٠٠) مليون دينار ، وتبلغ نسبة القطاع العام بالشركة (100%) ، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

قياس مستوى الافصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية في عينة البحث

جدول (١) الخدمات التأمينية التي يتم الافصاح عنها اختياريًا

التسلسل	الخدمات التأمينية
اولا	معيير المخاطرة
١	خدمات التامين على الحياة
٢	خدمات التامين على الممتلكات ضد السرقة والحريق
٣	خدمات التامين ضد الاضرار الناتجة من اضرار الغير
ثانيا	معايير الادارة
١	التامين على قسم الحياة
٢	التامين على قسم العامل

من خلال الجدول (١) اعلاه تتمثل الخدمات التأمينية التي تعد خدمات لو تم الافصاح عنها من قبل شركات التامين فان تلك الشركات تعتبر شركة تؤدي الافصاح الكامل عن الخدمات التأمينية ، اي انها تعد معيارا يتم الاستناد اليه عند عملية قياس الخدمات التأمينية في عينة البحث .

جدول (٢) مستوى الافصاح الاختياري عن خدمات التامين في عينة البحث في سنة (٢٠١٤)

شركة دار السلام	شركة الخليج	شركة الحمراء	شركة الاهلية	شركة الامين	خدمات التامين
١	١	١	١	١	خدمات التامين على الحياة
١	٠	٠	١	٠	خدمات التامين على الممتلكات ضد السرقة والحريق
١	٠	٠	٠	٠	خدمات التامين ضد الاضرار الناتجة من اضرار الغير
١	١	١	٠	٠	التامين على قسم الحياة
٠	١	١	٠	١	التامين على قسم العامل
٤	٣	٣	٢	٢	مجموع خدمات التامين (٥) المجموع المتحقق
%٨٠	%٦٠	%٦٠	%٤٠	%٤٠	النسبة (خدمات كل شركة ÷ ٥)

من جدول (٢) اعلاه يلحظ بان شركة دار السلام للتامين قد حققت اعلى نسبة افصاح عن الخدمات التأمينية بنسبة (٨٠%) وتليها شركة الخليج وشركة الحمراء كانت بنسبة (٦٠%) اما شركة الامين وشركة الاهلية فلم تحقق الا (٤٠%) فهي تعد الشركة الاضعف من بين الشركات في تقديم المعلومات التأمينية للأطراف الخارجية.

جدول (٣) مستوى الافصاح الاختياري عن خدمات التامين في عينة البحث في سنة (٢٠١٥)

شركة دار السلام	شركة الخليج	شركة الحمراء	شركة الاهلية	شركة الامين	خدمات التامين
١	١	١	١	١	خدمات التامين على الحياة
١	٠	٠	١	٠	خدمات التامين على الممتلكات ضد السرقة والحريق
١	١	١	٠	٠	خدمات التامين ضد الاضرار الناتجة من اضرار الغير
١	١	١	٠	٠	التامين على قسم الحياة
٠	١	١	٠	١	التامين على قسم العامل
٤	٣	٣	٢	٢	مجموع خدمات التامين (٥) المجموع المتحقق
%٨٠	%٨٠	%٨٠	%٤٠	%٤٠	النسبة (خدمات كل شركة ÷ ٥)

من جدول (٣) يلحظ بان شركة دار السلام والخليج والحمراء قد ارتفعت نسبة الافصاح عن الخدمات التأمينية في القوائم المالية وبنسبة (٨٠%) لكل شركة اما شركة الامين والاهلية فلم تقوم باي افصاح اضافي عن الخدمات التأمينية في سنة (٢٠١٥) مقارنة مع سنة (٢٠١٤).

قياس الاداء المالي للشركات التامين عينة البحث

جدول (٤) نسب الاداء المالي في الشركات عينة البحث

شركة دار السلام		شركة الخليج		شركة الحمراء		شركة الاهلية		شركة الامين		النسب المالية للأداء
٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٤	
١٩,٢٣	٦,٧٣	١٥,٨٩	٣,٥٨	١,٩٨	١,٧٩	٤,٨٨	٧,٠٩	٨,٢١	٩,٩٧	نسبة التداول
٣,٠٩	٠,٩٠	٢٠,٠٤	٣,٦٤	١٤,٤١	١٨,٢٥	٣,١٦	١٠,٤٨	٢٣,٧٨	٣٢,٦٨	نسبة دوران السهم
١٦,٠٣	١٨,٣٧	٠,٢٩	-----	٤,٣٤	٢٤,٥٨	-----	-----	٩,٠٢	١٠	نسبة العائد على السهم
٩٤,٩٠	٨٥,٢٢	٩٣,٧٤	٧٢,٠٥	٠,١٤٧	٠,٠٧	-----	-----	٨٩,٣١	٩١,٢٦	نسبة العائد على الملكية
٣٥٤٤	٦٠٩٣	٧٢٠٠	١٣٨٠	٣٢٠٠	٨٥٥٠	١٢٥٠	٢٣٧٥	٢٦٢٦	٤٢٦٠	القيمة السوقية للسهم
جيد جدا		جيد		جيد		ضعيف		متوسط		تقدير الاداء المالي

من خلال الجدول (٤) يتضح بان شركة دار السلام للتامين تتميز بالأداء المالي الاعلى مقارنة مع الشركات البقية في عينة البحث، اذ تم قياس الاداء المالي فيها بتقدير (جيد جدا) نظرا للمستوى الذي تم الحصول عليه من استطلاع النسب المالية المنشورة في القوائم المالية لتلك الشركة، اذ بلغت القيمة السوقية للسهم (٦٠٩٣) لسنة (٢٠١٤) و(٣٥٤٤) لسنة (٢٠١٥) والذي يشير الى مكانة الشركة بالسوق المالي وكثرة عدد المساهمين والمستثمرين للاسهم المصدرة من قبلها نظرا لزيادة العائد

على الاستثمار والعائد على حق الملكية في السنوات التي تم بحثها ، وهذا بحد ذاته يعد مؤشرا جيدا للشركة نتيجة قيامها بالإفصاح عن الخدمات التأمينية للزبائن وللمستخدمين الخارجيين ، فقيامها بالإفصاح عن الخدمات التأمينية انعكس على طلب الخدمات من قبلهم وبالتالي زيادة العوائد المتحققة لها وتحقيقها للأرباح.

اما الشركات البقية فيلاحظ من الجدول ان شركة الامين والشركة الاهلية للتأمين تعاني من ضعف الاداء المالي نتيجة انخفاض العوائد المالية وعدم تحقيقها للأرباح ، وترجع الاسباب الى ضعف الإفصاح عن الخدمات التأمينية في السنوات (٢٠١٤، ٢٠١٥) والتي تم الاشارة اليها في الجدول (٣ و٢) اذ ان انخفاض الاداء المالي ناتج من عدم قيام العملاء من طلب الخدمة التأمينية نتيجة عدم الإفصاح الكافي عنها . ومن خلال ذلك التحليل يتضح العلاقة القوية بين الإفصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية والاداء المالي للشركات التي تم اختبار الفرضية عليها .

ولغرض اثبات فرضية البحث والتوصل الى الاثر الذي يلعبه الإفصاح الاختياري في أداء شركات التأمين تم الاستعانة بمعامل الانحدار الخطي البسيط من خلال البرنامج الاحصائي (spss) لتحديد ذلك الاثر و كما في الجدول الاتي :-

جدول (٥) التحليل الاحصائي لمتغيرات البحث

مستوى المعنوية	مستوى التأثير B	معامل التحديد	اختبار T	اختبار F	التفاصيل
٠,٠٤	٠,٠٢	٠,١٧١	٠,٧٨٧	٠,٦١٩	اثر الإفصاح الاختياري عن خدمات التأمين على الاداء المالي في سنة (٢٠١٤)
٠,٠٢١	٠,٠٧	٠,٤٥٠	١,٥٦٦	٢,٤٥٤	اثر الإفصاح الاختياري عن خدمات التأمين على الاداء المالي في سنة (٢٠١٥)

من خلال الجدول (٥) يلاحظ بان الإفصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية للشركات عينة الدراسة يؤثر على الاداء المالي لها بمعامل تأثير (B) (٠,٠٢) في سنة (٢٠١٤) و(٠,٠٧) في سنة (٢٠١٥) وبمستوى معنوية (٠,٠٤) في سنة (٢٠١٤) و (٠,٠٢) في سنة (٢٠١٥) وهي اقل من مستوى الدلالة (٥%) اي انها نسبة معنوية والذي يبين مقدار الاثر الذي يمثله الإفصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية على زيادة الاداء المالي لشركات التأمين العراقية ، اي ان قيام الشركات بالإفصاح عن الخدمات التأمينية بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة الاداء المالي بمقدار (٠,٠٢) في سنة (٢٠١٤) و(٠,٠٧) في سنة (٢٠١٥) . ومن خلال ذلك التحليل يتحقق اثبات الفرضية الرئيسة للبحث التي مفادها (يؤدي الإفصاح الاختياري عن خدمات التأمين الى زيادة الاداء المالي في شركات التأمين العراقية).

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### الاستنتاجات

من خلال الجانب العملي توصل البحث الى الاستنتاجات الاتية :-

- ١- يعد الإفصاح الاختياري من اهم المؤشرات التي لها اهمية في التأثير على نمو شركات التأمين العراقية من خلال زيادة ادائها المالي.
- ٢- يؤثر الإفصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية على الاداء المالي للشركات التأمين ، اذ ان الإفصاح عن الخدمات المقدمة للزبائن يحفز الجمهور نحو الاقبال على طلب الخدمات التأمينية من تلك الشركات .
- ٣- يوجد ترابط وثيق بين الإفصاح الاختياري عن الخدمة التأمينية في القوائم المالية لشركات التأمين العراقية وعمليات وكفاءة عمل تلك الشركات من خلال تحسين ادائها المالي .
- ٤- يمثل الإفصاح الاختياري عن خدمات التأمين عن الحياة اكثر الانواع انتشارا في شركات التأمين وذلك بسبب طبيعة تلك الخدمة وانجذاب الناس لارتباطها بحياتهم الشخصية .

- ٥- هنالك امكانية لقياس الافصاح الاختياري من خلال الانموذج المقترح الذي تم من خلاله ترميز الخدمات التأمينية وبيان اي منها تم الافصاح عنه .
- ٦- يلعب الافصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية دورا هاما في تحقيق النمو المستقبلي لشركات التامين من خلال توفير الحوافز التي تجذب الزبائن نحو طلب الخدمات التأمينية .
- التوصيات**
- من خلال الاستنتاجات اعلاه يوصي الباحث بالاتي :-
- ١- ضرورة قيام شركات التامين العراقية بالاستعانة بقواعد الافصاح الاختياري التي نصت عليها المعايير الدولية من اجل المحافظة على عملاتها في الاسواق .
- ٢- يتعين على شركات التامين ان تراعي عملية الافصاح عن الخدمات التي تقدمها للزبائن بالشكل المناسب وبما يؤدي الى التأثير في ادائها المالي ونموها المستقبلي .
- ٣- ضرورة قيام شركات التامين العراقية بأجراء تحليل للربط بين اداء الشركة وتقديمها للخدمة التأمينية للزبائن وللمستخدمين الخارجيين .
- ٤- ضرورة قيام شركات التامين العراقية بتوفير خدمات التامين على الحياة للزبائن بشكل فعال يساعد على تحقيق الطمأنينة للأشخاص الذين يطلبونها .
- ٥- ضرورة الاستعانة بأسلوب ترميز الخدمات التأمينية المقدمة الى الزبائن كطريقة مناسبة للإفصاح عنها في القوائم المالية .
- ٦- يتعين على الشركات العراقية باتباع الطرائق الادارية والمحاسبية الحديثة في ادارة مواردها المتاحة بالشكل الذي يحقق النمو المستقبلي لها ويضمن مكانتها في الاسواق .

#### المصادر

#### المصادر العربية

- ١- ابو شلوح ، هديل .(٢٠١٣). محددات الافصاح المحاسبي الاختياري في الشركات المساهمة : دراسة نظرية وميدانية في بيئة الاعمال المصرية . رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، مصر .
- ٢- جليلة ، بن خروف .(٢٠٠٩). دور المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات :حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات . رسالة ماجستير ،جامعة بومرداس ،الجزائر .
- ٣- حمادة رشا انور ، دحدوح حسين احمد .(٢٠١٥). نموذج مقترح لقياس الافصاح الاختياري وتطبيقه في بيئة الاعمال السورية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد ٣١ ، العدد الاول ، دمشق ، سوريا .
- ٤- خديجة دزايت ، مبروكة عطاالله .(٢٠١٣) . تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية :دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة . مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الدبلوم ، جامعة قصدي مرياح -ورقلة ، الجزائر .
- ٥- الخطيب ، محمود .(٢٠١٠) . الاداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات . دار حامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ،الاردن .

- ٦- الخيال ، توفيق عبد المحسن .(٢٠٠٩). الافصاح الاختياري ودوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي :دراسة ميدانية . المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد ٣، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٧- رشا ، حمادة .(٢٠١٤). قياس اثر الافصاح الاختياري في جودة التقارير المالية : دراسة ميدانية في بورصة عمان . المجلة الاردنية في ادارة الاعمال ، المجلد ١٠، العدد ٤، عمان ، الاردن .
- ٨- الزهراء ،مفاتيح فاطمة .(٢٠١١). تسيير مخاطر الاستغلال واثرها على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية . رسالة ماجستير ، جامعة ورقلة ، الجزائر .
- ٩- سامي الياس ، القرشي يوسف .(٢٠٠٦). التسيير المالي (الادارة المالية ) دروس وتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ١٠- السيد صفا ، محمود .(٢٠٠٥) . التوسع في الافصاح المحاسبي وعدم تماثل المعلومات بالبورصة المصرية . مجلة البحوث التجارية المعاصرة ،جامعة القاهرة ، مصر .
- ١١- الشلاحي ، بندر مرزوق .(٢٠١٢). تحديد طبيعة الافصاح الاختياري عن الموارد البشرية في التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة العامة في دولة الكويت . رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاعمال ، الكويت .
- ١٢- عبد الكريم ، عارف عبد الله .(٢٠٠٣) . الافصاح المحاسبي الاختياري مع دراسة ميدانية لجانب الطلب في البيئة المصرية . مجلة التجارة والتمويل ،جامعة القاهرة ، مصر .
- ١٣- عشي ، عادل .(٢٠٠٢). الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم : دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة. رسالة ماجستير ، جامعة محمد خضير ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، بسكرة، الجزائر
- ١٤- كانش عبد الصمد .(٢٠١٤). تحليل وتقييم الاداء المالي لشركات التامين : دراسة تطبيقية على شركة التامين في ورقلة. رسالة ماجستير ، جامعة قصدي مرياح -ورقلة ، الجزائر .
- ١٥- مارق ، سعد محمد .(٢٠٠٩). قياس مستوى الافصاح الاختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة السعودية . مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، الرياض المملكة العربية السعودية .

#### Reference

- ١- Adelopo, Ismail. (2011). **Voluntary Disclosure Practices Amongst Listed Companies in Nigeria.** Advances in Accounting, incorporating advances in International Accounting; Vol. 27, pp338-345.
- ٢- Heitzman, S., Wasley, C., and Zimmerman .(2010). **The Joint Effects of Materiality Thresholds and Voluntary Disclosure Incentives on Firms' Disclosure Decisions.** Journal of Accounting and Economics; Vol. 49, pp109-132
- ٣- Mary, E. Brath and Christine, M .Murphy. (1994). **Required Financial statements disclosures, purposes subject.** Number and trends Accounting Horizons; vol.8, No 4, pp 1-22
- ٤- Sweeney, P. (1994). **Polishing the Tarnished Image of Investors Relations Executives.** (New York: New York Times.